136

المتأخرين ومن اقتفى طريقتهم

وقد اعترضوا عليه الشرط وهي طريقة الشيخ المتأخرين وهي ان تعالى القادر على الذاته
شرطا في القادر على الصفات ومعلوم ان الحدثان لا يقدر على الذات [illegible]
الصفات لانتفا المشروط عند انتفا الشرط ولجعل القياس على الكلام دليلا على الشرطيه
وكلام ان اما خارج عن هذه الوجوه ما به جعل الحدث على الصفة تابعا للقدرة
على الذات وعلى انتفا ما هو المتبوع فمنتفي التابع اذا التابع لا يوجد
بدون المتبوع ولجعل القياس دليلا على التبعيه واعلم ان هذا الدليل مركب من
مقدمتين لا بد من ثبوتهما حتى اذا يحصل العلم المقصود وهما ان القدرة
على الصفه تابع للقدرة على الذات وانه لا يقع وجود التابع من دون المتبوع اما الاول
فيدل عليها الكلام الى اخره والثانيه ضروريه واورد على الاول سؤال ان ذلك
مبني ان الكلام ذات وابو الحسين لا يسلمه ثم وان سلم فلم لا يستقيم ان له صفات
كما ذكرتم وان سلم فقياسكم على الكلام لا من قبل قياس التمثيل ومفهوم نعمل القطع
الا اذا كانت العلة وحصولها في الفرع [illegible] بينهما من دون مانع قطعيين واجيب
عن الاول بان الكلام لجنس ويعلم على الفرادة وهو معنا الذات وعن الثاني بانها
مثله فلك فاما من ذهب متقدمو المعتزلة الى اثبات صفات للكلام لكل نوع من انواعه
وذهب جماعة الى نفيها وهو مذهب [illegible] والمحسنية [illegible] الامام المنصور
بالله وذهب الشيخ الحسن الرصاص الى اثبات صفة له بكونه خبرا دون سائر انواعه
واستدل على ذلك بان قولك محمد رسول الله مثلا لا ينصرف الى ابن عبد الله فلان دون
غيره من الآباء الا بارادة وتلك الارادة اما ان يتعلق بحدوثه الخبر او بالمخبر عنه
او بصفة منها او لصفته وهي كونها خبرا عن ابن عبد الله والاول باطل اذ قد يحدث
مثل ذلك نفيه ارادة له كالساهي والنائم والثاني ايضا باطل لان الصيغة معه ومع غيره
من التجديد على سوا والثالث باطل لا تعلقه له فتعين الرابع وهو المطلوب
عليه من هذا انه انما يوجب اثبات صفة للخبر مطلقا والخبر يوجب اثبات صفة لاعتبار به واما
كونها صفة وجوده كصفة الوجود مثلا فلا دليل عليه بل ثم دليل على انتفائها كونها كذا وهو
انه لو كان للخبر صفة بكونه خبرا لم يخل اما ان يكون راجعة الى الجملة او الآحاد
والقول بالاول ظاهر البطلان وان كانت صفات كثيرة واجبا [illegible] والثاني ايضا باطل

ولا يكون ذاتيه كما يقوله ابو على ابو [illegible]
[illegible] وابو على واصحابه يقولون انه لولم يكن
لذاته [illegible] على انه كما يقوله ابو هاشم
دون ما يقوله اهل الكبر وابو [illegible]
يقولون انه لولم يكن [illegible]
[illegible] لذاته وهم جماعة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] بالفاعل ولا [illegible]
[illegible] وابو هاشم [illegible]
فالواجب [illegible]
[illegible] الخمس
ه معراج

وهي الالف واللام والصاد والرا والعين والطا والهاو الياو والحاء والقاف والنون والسين والميم ن

فكانه قال القران مولف من هذه الحروف التي يولف الناس منها كلامهم وهم اهل التحدي
عليها ولا يقدرون على الاتيان بمثله وهذا قول ح في كتاب الرد على المشبهة الخامس ان
المراد بها هي الحروف فاقسم الله بها لفضلها وعظم حاجة الناس
اليها لانهم يتبدون بها العلوم ويخاطبون بها العقود ويتعاملون بها
ويسلكون بها الى حاجاتهم وجملة ما ذكره الله تع منها اربعة عشر حرفا وهي دوال
علامات بعد ... الاخر اذا ما خرق من هذه الاولة ... ذلك ليس هذا الموضع

مسئلة قال الاكثر من الامة ... لكل
احد من المكلفين ... ان يكون
من الحشوية والكثير فرق المجبرة في الالفاظ التي ظاهرها التشبيه كلفظ اليد والعين والوجه
عملا بالوقف على الجلالة في قوله تع وما يعلم تاويله الا الله ... وقد ذكرنا ان القران
خطاب وان الغرض بالخطاب فهم المعنى فلو كان فيه شي لا سبيل الى فهمه ما
... ويمضي ذلك كخطاب العربي بالعجمية والعكس وذلك لا يليق
بالحكيم ... لانه يودي الى تكليف المخاطبين بفهم ما لا سبيل لهم الى فهمه وهو تكليف
ما لا يطاق واما ما ذكروه من تلك الالفاظ فهي محمولة على معانيها المجازية وقد تقدم
ذلك ... مقاصد
القران والاطلاع على معانيه ... المكلف لذلك شامل للامة كما مرت الاشارة
اليه ... لان البيان انما يكون بالوحي وهو مختص
... الرسول ... معاني القران وتفسير مقاصده فليس لاحد ان
يفسره ... من المعنى ... فاما القران مركب
من الالفاظ الموضوعة المستعملة في السنة العرب فيكون ...
... سوا قلنا الواضع هو الله تع او العباد وحينئذ لا سبيل الى فهم معانيها على شي
اصلا سوى العلم بالوضع فيجب ان يكون الرسول وغيره ممن هو عالم باوضاع الالفاظ
سوا في فهم معاني

سوا في فهم معاني الفاظ القران ... مدلولاتها المطابقية وان امكن ان يفضل
الرسول ... على غيره وبعض ... على بعض في سرعة فهم بعض المدلولات الالتزامية
التي يوجد ... الالفاظ وتركيبات المراكيب الا ان الكلام هو في النوع
الاول وقالت ... معاني القران مطلقا ... امام ...
الزمان بناء على ان العلوم كلها دينيها ودنيويها انما يوجد منه وفي الرد عليهم
من ان دلالته وضعية فيشترك فيها كل من هو عالم بالوضع وقالت
معانيه الظاهرة وان كانت معلومة لنا الا ان لها معاني مقصودة ...
المعنى الذي يفهم من ...
ان للقران ظهرا وبطنا وانما يعلم ذلك من الامام ايضا كما قالوا ان المراد بالبقرة
في قوله تع ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة هي عايشة والجبت والطاغوت ابو بكر وعمر
ونحو ذلك من الاباطيل المحضة ...
الظاهرة التي ... الالفاظ ...
ما وضع له ... لان الكلام العربي هو الذي استعمل في الاوضاع العربية
... التي اختصت بها ...
لا ... فاشاره الى المعاني الالتزامية الماخوذة بالايماء والاشارات على ما ذكره اهل
الاصول مسئلة قالت المعتزلة واكثر فرق الاسلام والقران محفوظ
بالكلية ... لو كان فيه ما هو باطل لوجب التنبيه عليه ... قال ...
ان يكون قد وقع شي من ذلك فقد حكي ان سورة الاحزاب كانت ...
الصحابة وكثير من الايات وبعض السور ... فلا يصح ... شي من ذلك لان
... الاسلام اذ يلزم ان لا يوثق بشي من الاحكام لجواز التبديل والزيادة
وان يكون ... الناسخ وانما المنسوخ وكذلك في القصص ... والاجابات

المهديه

ذكر الامام المهدي عليه السلام في الغايات في شرحه الغايات انه اشكر
مسلما قال الزيدية ومعتزلها العطشان في كتاب الامامة ما امطم
في تقدم ابى بكر على علي عليه السلام نعم وهم لا ينكرون ان شرف الا هـ الى
رسول الله صلى الله عليه وآله البلغ لكن جهلوا اكثر العلماء بت ذلك علمنا التطهر
انزه فيما يحوا فيه هذا اهـ والحاصل عليه ولا اشكال في ذلك السابح خطا
منهم وان انكروا كونه خطا لان الرسول وعند بعض قد سقا وهم فيه
النظر الى قول علي عليه السلام في الشقشقيه اما والله لقد تقمصها فلان وهو
يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى ... وانظر الى كلام الحسن عليه
السلام اما احتجنا على قريش ... ما احتجوا به على الانصار فيما الصغو
وهذه لفظه ظاهره لان الافضل بالامامة خطا واضح ومن انكر حيدرا عليا
عليه السلام ... الصحابة عليهم فهو منازع للضرورة
وقد ذكر الامام ... وفسر الله وجهه ان الوحشة التي كانت لبعض
علي عليه السلام من تقدم ... معلومه ضرورة نعمى لها متواتر من الحديث المشهور
مع كونه البلغ امة الزيدية احتجها ذا في تحسين القول في الصحابة
وتعظيم مراتبهم والتشنيع للقول عليهم ... لكن لم يمكنه دفع المتواتر
من حال علي عليه السلام ... من ... بعد مرعه من ... المختلفين
يعد منهم بعد ذلك وفي ... الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ... الله
عليه في اواخر ... منه ما ... على صاحب حارثه في شواهد
الاحاد ... السلام في ... والتوحيد وصدق الوعد والوعيد والنبوة
ما ... وكذا ما ... شرط ...
ابى بكر وعمر ان ... عليهم السلام من ... عصمه
علي عليه السلام ... ما ... وانهم احق بها من ...
اذ في ذلك ... النصوص ... في امامته عليه السلام من الكتاب
والسنة وهم ... احق من ... من ... وان ...
الى كفرهم وللفسق بهم مع ... خطا منهم في التقدم على من هو احق
... من الموصين على عليه السلام وذلك هو الذي ... النظر ... من نظر
والمعاملة في مسائل الاعتقادات ... هو رب العالمين سبحانه وهو عليم بما
... صدورهم ... يعلنون ...